فلما اجتمعا قال له الحر ما الذي اقدمك العراق قال له والله ما خرجت
حتى اتتني كتبكم مع رسلكم فقال له الحر والله ما ندري من الكتب وقد
امرنا انا اذا لقيناك لا نفارقك حتى نقدمك الكوفة فقال له ثكلتك
امك الموت دون ما قلت فقال له الحر لو غيرك قالها من العرب ما تركت
ذكر امه واذ قد ابيت فخذ طريقا لا تدخلك الكوفة ولا تردك ولا توردك
الى المدينة فاتى وسار والحر بن يزيد معه حتى اتوا على فرسخ قال الحسين عنها
فقالوا العقر فقال نعوذ بالله منه اي من العقر وبنى كربلا فنزل فيها وذلك
يوم الخميس الثاني من المحرم احدى وستين فلما كان من الغد قدم عليهم عمرو
ابن سعد بن ابي وقاص من الكوفة في اربعة آلاف فارس فلما اجتمعوا كتب عمرو
الى عبيد الله يسعى في صلاح الحال معه وعوده انا قد اجتمعنا بالحسين
في كربلا ونحن ننتظر امرك فيه فكتب اليه حل بين الحسين وبين الماء كما فعل بالزكي
ثم تقدموا الى الحسين فارسل اليهم اخاه العباس يسالهم التاخير الى صبيحة
غد فلما اتوا الى ذلك فلما صلى الغداة يوم الجمعة وقيل السبت وهو يوم
عاشورا اخرج عمرو فيمن معه من الناس وخرج الحسين واصحابه وكانوا اثنين وثلاثين
فارسا واربعين راجلا ثم قال لهم انسبوني وانظروا اما هل على وجه الارض ابن بنت اخي
نبي غيري فسمعته اخته فاطمه • فقالت اليوم مات فاطمة امي وعلي ابي والحسن

• يا خليفتنا ونما الى الشامي • فقال مجيبا لها •
• ولو ترك القطا ليلا • لناما فجا الحر بن يزيد الربوعي •

فقال له ما جابك قال جئتك تائبا لما كان مني فوا اسفاه ليتني فتري د
لي توبة قال نعم يتوب الله عليك ويغفر لك ثم اقبل الحر بوجهه على اصحاب ابن زياد
وقال اتقوا الله في ابن بنت نبيكم حلتم بينه وبين الماء الذي يلغ فيه الكلب ويرد

الكافر

وقف لله [illegible]

الكافر وها اصحابه قد صرعهم العطش فبينما هو كذلك اذ حمل في اثر كتيبة يحمل عليه
رجالهم ونشب الحرب بينهم فحمل الحر بن يزيد يحمل على القوم ويقول •

• والله لا اقتل حتى اقتلا • ولن اصاب اليوم الا مقبلا •
اضربهم بالسيف ضربا فيصلا • لا ناكلا عنهم ولا مهللا •

نسخة لا ناكبا

ولم يزل يقاتل حتى قتل • وكان اول من قتل من آل ابي طالب علي بن الحسين الاكبر
وبقي الحسين وحده • وكان الناس قد توقوا قتله فكان بعضهم يحيل على بعض وصاح
شمر لعنه الله باصحابه انا قتلوه ثكلتكم امهاتكم فحمل عليه من كل جانب فضربه زرعة
ابن شريك بالسيف فقطع يساره وطعنه سنان بن انس النخعي بالرمح فصرعه ونزل
اليه فاحتز راسه من قفاه واخذها ووجد فيه رضي الله عنه ثلاث وثلاثون جرحا
وثلاثون طعنة والكل فيما اقبل من وجهه • وقيل مائة وعشرون جراحة ما بين طعنة
برمح ورشقة بسهم ورمية بحجر • وضربة بسيف وكانت عليه جبة خز وكنا
فصارت كانها جلد قنفذ من السهام ثم سلبه اسحاق بن حيوة قميصه فبرص وسلب
بحير بن كعب سراويله فعمي ونادى عمرو بن سعد من ينتدب للحسين فيطاه بفرسه فانتدب
له اسحاق بن حيوة وتسعة من اصحابه فوطوا ظهره وصدره حتى رضوه رحمه الله تعالى
ولعن قاتله والممثل به • واتى سنان بن انس براس الحسين الى عبيد الله بن زياد
فلما دخل عليه فلما دخل عليه قال

نسخة ولم

• اوقر ركابي فضة وذهبا • انا قتلت السيد المحجبا •
• اكرم خلق الله اما وابا • وخيرهم اذ ينسبون النسبا •

فظفر المختار بن ابي عبيد فقتله واحرقه • ثم بعثا الراس مع محفز بن ثعلبة العائذي
الى يزيد بن معاوية فلما دخل عليه قال جئتك براس الام الناس ما ولدت مخبرا الام واوضع
ثم جعل يضرب ثناياه بقضيب خيزران كان في يده وينشد